

مهارة الكتابة لطفل ما قبل المدرسة



يتعلم الطفل الكتابة من خلال
ممارسة الكتابة **بحرية** وليس عن
طريق التنقيط والتوصيل.

قد تشعر بالانزعاج لو وجدت خربشات طفلك على وجهه أو يديه أو ملابسه أو جدران المنزل؛ لذا وفر له البدائل (أوراقاً، ألواناً) وأخبره أن عليه الالتزام بالخربشة فقط في هذه الأماكن، وأنه إذا تجاوزها فستحرمه من شيء يحبه (راجع العدد ٥٢)

لا تستعجل في تعليم طفلك الكتابة ولا تضغط عليه أو توبخه حتى لا ينفر منها وامنحه الفرصة ليتطور وتنمو مهاراته تدريجياً.

تهيئة الطفل للكتابة

تحتاج مهارة الكتابة إلى صبر وجهد من قبل المربي؛ لتحبيب الطفل فيها وجذبه إليها، وهذه بعض الأفكار التي تساعدك على ذلك:

- وجه خربشات طفلك نحو الكتابة (إن هذا يشبه حرف الباء لو أضفنا إليه نقطة).
- شجعه على التعبير بالرسم بالفرشاة والألوان أو الإصبع أو يصنع نماذج الحروف من الصلصال والعجين.
- وفر له أدوات تساعد على تشكيل الحروف مثل عيدان الثقاب والحبوب الجافة أو الخرز.
- شاركه تركيب قطع أحاجي الحروف والدومينو المكونة من حروف وكلمات، أو حروف وصور؛ ليتعرف على شكل الحروف وعلاقتها بالكلمات.
- ارسم له الحروف على ورق قص ولصق أو ورق صنفرة؛ ليقوم بقص الحروف ولصقها وتحسس اتجاه كتابتها.
- عندما تقرأ له قصة تتبع مسار الكلمات بإصبعك ليتبع المسار نفسه عندما يكتب.

نقطة.	١	خط عمودي.
	—	خط أفقي.
	⌒	خط مقوس.
	∠	خط قطري.
	≡	خطوط أفقية.
	✂	خطوط قطرية.
	⤿	خطوط مقوسة.
	~	خطوط مموجة.
	∞	خطوط مموجة بحلقات.
	o	حلقة.
	ee	حلقتان.
	⌀	خط حلزوني.
	⦿	خطوط دائرية مغلقة.
	⦿⦿⦿	خطوط دائرية منتشرة.
	○	دائرة.

لا يشترط أن تأتي خربشات الطفل حسب تسلسلها في الجدول، بل يمكن أن يقوم بأي شكل منها في أي عمر.

كيفية التعامل معها

- اترك لطفلك حرية التعبير عما في مخيلته بالخربشة.
- لا تسخر مما يخربش أو يرسم بل تقبل ذلك، وشجعه ليعبر ويرسم ويخربش، وحاول أن تشبه ما قام برسمه شيء يعرفه، فقل مثلاً هذا يشبه إطار السيارة.
- تحدث مع طفلك حول ما رسمه، واسأله عن الأشياء التي رسمها؛ فقد يحكي لك قصة عن هذه الخربشات.
- علق لوحاته التي خربشها في مكان يراه على الثلاجة مثلاً، أو احتفظ بلوحاته في ملف خاص به، واكتب اسمه عليه، وامتدح ما قام به.

أما فيما يتعلق بالوسائل

أداة التخطيط

- التدريب على التلوين المتنوع مثل ألوان الأصابع والألوان الخاصة*.
- توفير أقلام شمعية في البداية لسهولة استعمالها مع المرحلة العمرية المبكرة، ثم التدرج في تقديم الأقلام المختلفة (أقلام خشبية عريضة، ثم فرش، ثم أقلام الفلوماستر الآمنة، ثم أقلام الرصاص).

يمكنك تقديم الطباشير أيضاً باعتباره أداة للكتابة، ولكن احذر من استخدامه كثيراً؛ لأنه يتكسر بسرعة، وقد يسبب له حساسية.

ولانس - عزيزي المربي - تعليق الأوراق واللوحات على مستوى نظر الطفل

أسطح التخطيط

تنقسم أسطح التخطيط إلى أسطح عمودية وأفقية، كما تنقسم أيضاً إلى:

أوراق

يمكننا استخدام التالي بالتدريج:

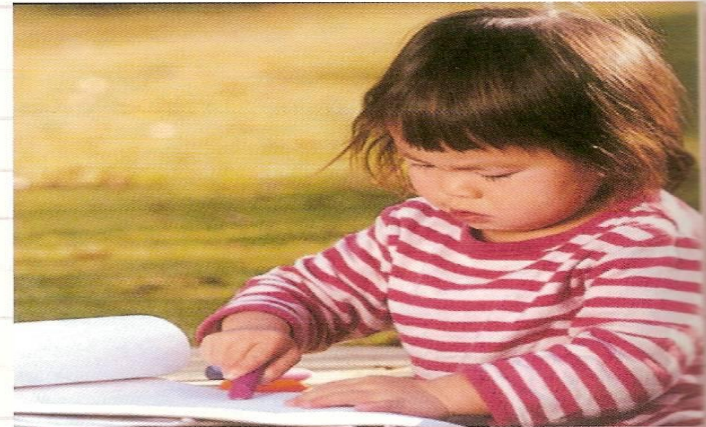
- أوراق الرول (ورق كبير يفرش على الأرض ويرسم عليه الأطفال).
- السفر البلاستيكية.
- ورق الجرائد.
- أوراق الطباعة.
- دفاتر الرسم.
- كراسات التخطيط.

سبورات

تنقسم السبورات إلى (سبورة طباشيرية، وسبورة بيضاء).

- يفضل استخدام السبورة البيضاء في هذه المرحلة لتعدد استخداماتها، ولأنها تصلح لجميع الفئات العمرية.
- يمكن الكتابة عليها بأقلام الفلوماستر القابلة للمسح.
- يمكن استخدام الحروف والأرقام الممغنطة عليها مباشرة.

بعدما هيأنا الطفل (جسدياً ونفسياً) للكتابة، وأعدنا له بيئة ثرية بالأدوات الجيدة نتطرق - عزيزي المربي - في العدد القادم إلى خريشات الطفل الأولى، وأنواعها، وكيفية التعامل معها.



(١)

الكتابة قبل المدرسة

يمر الأطفال بمراحل عدة قبل أن يتسبوا مهارة الكتابة، وهي مراحل مهمة تساهم في تطوير نموهم الجسدي والعقلي والمعرفي، في العدد السابق تعرضنا لمرحلة التهيئة للكتابة ورفع استعداد الطفل لها، وسنقدم لك - عزيزي المربي - في هذا العدد إضاءات على مرحلة ما بعد التهيئة وقبل المدرسة والتي تبدأ مع الأشهر الأولى وحتى ست سنوات وتسمى بمرحلة التخطيط والخربشة، وهي مرحلة مهمة ومؤثرة تساهم في التعجيل بتعليم الطفل مهارة الكتابة، وتكون الأساس في تكوين اتجاهاته النفسية والإيجابية نحو أدوات الكتابة ورموزها.

لبداية أفضل

يستمتع الطفل بالخربشة على الجدران؛ فهي أول دفاتره، وحتى لا يضطر إلى ذلك عليك - عزيزي المربي - أن توفر له البيئة المناسبة لبداية خربشاته، وتشمل فيما يلي:

- أوراق بأحجام كبيرة؛ وهو ما يتيح للطفل الحرية والانطلاق.
- الإنارة الكافية، والتهوية الجيدة.
- توفير وسائل متنوعة بمعايير مختلفة.



الكتابة الحرة المستقلة



القاموس الشخصي. الدفتر الشخصي: لكل
طفل أن يكتب بحرية بإيحاء من المعلمة
لموضوع ما ، على المعلمة التأكد من كتابة
التاريخ لمعرفة مراحل الكتابة وتطور
مرحلة التأليف.

قلم

و

ورقة

كي يحبوا الكتابة

من المسلم به لدى التربويين أن البدء بتعليم الكتابة للطفل يتوقف على استعداده ونضجه الجسمي والعقلي، وهذه المرحلة تبدأ من سن مبكرة جداً في الشهور الأولى من حياة الطفل، حيث يتطلب ذلك أن تسبق مرحلة تعلم الكتابة مراحل للتهيئة ورفع الاستعداد؛ حتى يحب الأطفال تعلم الكتابة ويقبلوا عليها.

كيف نعددهم؟

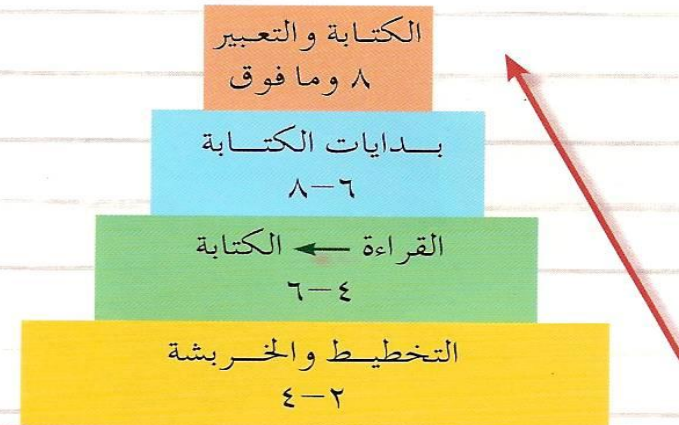
يمكن تحديد المتطلبات التي يجب أن تسبق تعليم الطفل الكتابة بما يأتي:

التهيئة الجسمية

تنمية العضلات الكبرى والصغرى، ويمكن ذلك بطرق عدة، ومن خلال ألعاب وتمارين متنوعة، مثل:

- غمس قبضة الطفل في الماء وفتحها.

مراحل تعلم الكتابة



من المهم أيضاً اشتراك أكثر من حاسة في أداء مهارات الكتابة، وتنحصر في حاستين:

العين:

ترى الكلمات، وتلاحظ رسم الحروف وترسم صورها الصحيحة في الذهن؛ ما يساعد على تذكرها حين يراد كتابتها، ومن أجل ذلك كان الربط بين دروس القراءة والكتابة.

الأذن:

تسمع الكلمات، وتميز بين أصوات الحروف؛ لذلك يجب تدريب الطفل على سماع الأصوات، وتميز بعضها عن بعض (الإكثار من التدريب الشفوي إلى تهجي بعض الكلمات قبل ممارسة كتابتها).

تكوين توجيهات إيجابية من خلال مواقف ممتعة مع القلم والورقة والرموز المكتوبة عن طريق تعريض الطفل لخبرات تترك لديه انطباعات جميلة وممتعة، ومن أمثلة تلك الأنشطة:

- لعبة الأحرف المرحلة بأي وسيلة سواء كانت بلاستيكية أو من أنواع الطعام والبسكويت.
- التلوين والرسم بالأصابع والأيدي.
- قراءة القصص للرضع.
- شراء كتب مختلفة.
- لعبة القلم الإلكتروني والسبورة.

وأخيراً فتلك لفظة تربوية ذات أثر فاعل في تكوين المهارات الكتابية للأطفال مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بينهم، وبإمكانك عزيزي المربي تقديم الألعاب السابقة لطفلك بسهولة ويسر لما لها من أثر بارز في تهيئتهم جسمياً، وعصبياً، وحركياً، وحسياً، ومعرفياً، ونفسياً، ومن ثم لا تجد معاناة في البدء معهم في تعلم مهارة الكتابة.

محفوظات الكتابة



أدوات الكتابة

صندوق البريد وأدواته

- مظارييف
- ورق رسائل
- ساعي البريد
- طوابع أو صور لاصقة شبيهة بالطوابع .

- أقلام رصاص
- أقلام حبر ، ملونة
- أوراق ملونة،بيضاء،مخططة
- صمغ، دباسة ،مقص.
- شريط لازق،صور لاصقة
- مجلات للقص والالصق.
- أوراق كربون. ركن القراءة والكتابة وركن الفن.

مراحل الكتابة الناشئة لدى الأطفال



- الرسم: ممكن أن يرسم الطفل شجرة ويقول كتبت شجرة.
- الشخبطة العشوائية : ذات دلالة للطفل ولكن قد لا يفهمها الكبار.
- الشخبطة المنظمة: تقليد للكبار وقد تتخذ شكل طولي .
- كتابة أشكال ترمز لحروف صحيحة أو أحرف مخترعة.
- كتابة أشكال تشبه حروف صحيحة ولكن بدون إتقان.



- كتابة أحرف صحيحة : وتكون بعد تعليم كتابة الأحرف والتدريب على كتابتها.
- الكتابة المخترعة : يخترع الطفل طريقة لكتابة الكلمة المقصودة كما يراها الطفل بناءً على نموّه إدراكه السمعي : مثال : كتابته لكلمة باب بب .
- الكتابة الصحيحة . ويكون الطفل متمكن من الكتابة بشكل إملائي سليم .

أمثلة الكتابة الحرة المستقلة

• دفتر التأليف:

الطفل يحكي والمعلمة
تكتب ما يمليه عليها
الطفل بالإضافة
للتاريخ.

• كتاب القاموس المصور

يجمع الطفل بطاقات من
المنزل لصور حرف
معين ثم ينسخ الكلمات
التي كتبها. (مجلة
،بروشور، صور، قودي،
بيض لحرف ب.



الكتب

كتاب التأليف
الجماعي للوحدة.

كتاب التأليف
المستقل للطفل.

شجرة الكتب.

- قصص
فكاهية، علمية، شعر، دينية، تراث.
- قواميس مصورة.
- جرائد.
- تسجيلات للقصص.
- قصص وبرية.
- يمكن استخدامهم بركن المكتبة.

● حرف الاسبوع كبير الحجم وحسي (ورق الصنفرة)

- سبورة مغناطيسية للتدرب على كتابة الحرف .
- بطاقات لكلمات تبدأ بحرف الاسبوع.
- أوراق العمل الخاصة بالحرف.
- لعبة قلادات الأحرف
- ألعاب مطابقة كلمة بكلمة-بصورة- كلمة بالحرف الأول من الكلمة).

● الأنشطة المصاحبة للقصة.

● البيئة الغنية لغوياً. تنمية الإدراك السمعي للأصوات.

● المذكرة اليومية للطفل بأي فترة.

● عرض بطاقة يعلق عليها الطفل.

● الكتب الصغيرة الخاصة بالحرف.

● لوحة جيبيّة بأسماء الأطفال وكلمات الوحدات .

● ألبوم كلماتي المفضلة: ينسخ الطفل أي كلمة ويضعها بالألبوم.

● الكتب الصغيرة الخاصة بالحرف.

● كتاب أسماء الأطفال.

● رسالة لمن يريد يكتبها ويكتب لمن ومن من؟

الكتابة الجماعية



ورقة كبيرة مع قلم عريض ، تبدأ المعلمة بكتابة جملة مستقبلية (مثل : سوف نذهب.....) **كتابة مخطط لها مسبقاً.**

أو جملة لعمل تم العمل بها مثل إتفاقية أو معاهدة (**كتابة غير مخطط لها مسبقاً حسب موقف معين**) مع مراعاة التهجي أثناء الكتابة ببطء و مراعاة علامات الترقيم. وقرائتها يومياً.

الكتابة الوظيفية



استخدام الطفل للغة الكتابة لأغراض حقيقية.
كلما كان النشاط وظيفيا كلما كان أكثر فائدة
ونشاط .

لا بد من خلق مواقف كتابية؟؟



● المهارات اللغوية متصلة ومترابطة ومتزامنة.

● التحدث

● الإستماع

● القراءة

● الكتابة

ملاحظة



ليس الهدف من الكتابة الحرة
المستقلة والوظيفية تفسير
الكلمات بل الهدف أن يضع
الطفل القلم على الورقة
ويشخبط.

أنشطة أسماء الأطفال



- بطاقات أسماء الأطفال في الحلقة الصباحية ويمكن وضع مثيلاتها بركن الاعمال الإدراكية ، حيث يركب الطفل بنفسه إسمه يصحبه تهجي من المعلمة لصوت الأحرف مع التشجيع .
- بطاقات الأسماء بالأركان المختلفة ينسخ الطفل إسمه على أعماله وإنتاجاته .
- كتابة الأسماء على الأرفف .
- دفتر التوقيع الصباحي .

• كتابة الطفل لإسمه على قائمة الإنتظار في الملعب مثلاً.



• الجداول الإحصائية حسب :

• الحرف الأول.

• طول الإسم.

• الجنس. الحرف الأول والأخير من أي كلمة.

أثبتت الأبحاث بأن أولى خبرات الطفل باللغة
المكتوبة تكون مع إسمه وأسماء أصحابه مما يزيد
فعاليتها ومعنى.

أنشطة تقديم الحرف



- نشيد الأبجدية مع الإشارة للأحرف على لوحة الأحرف يومياً .
- عرض الحرف منعزلاً شكلاً وإسمًا وصوتاً .
- تشبيه شكل الحرف (الباء يشبه أحد يضحك)
- سؤال الأطفال عن من يبدأ إسمه بالحرف أو من يحوي إسمه الحرف أم من لا يحوي إسمه الحرف.



● تقديم أمثلة لكلمات تبدأ ولا تبدأ بالحرف على بطاقات مكتوبة بدون صورة.

● تقديم أوراق بيضاء للتدريب على كتابة الحرف كتابة حرة.

● السؤال عن أيام الاسبوع التي تحوي الحرف.

● الإشارة لحرف الاسبوع.



• القاعدة الذهبية:

- إعطاء الطفل الحرية المطلقة.
- التكرار اليومي لأنشطة الكتابة لتصبح عادة.
- إستخدام الكتابة بكل فترات الجدول اليومي.
- الإستخدام الوظيفي للكتابة.

